عن الحيوان المولد في وأما ان يموت بلسعها واما ان يجرح و قد يشرف على
الموت بسببه مما يرتكب من ذلك ومنها استعمال بعضهم الذهب
او غيره ليقطع به تلك الحشيشة فضاع منه او سقط في تلك
الشقوق فيقع في التشويش مع غيره في ذلك وقد وقع هذا لبعض
منهم فهذا قد حصل له الفقر بما سقط منه او ضاع
ضرب المال وهكذا هي سنة الله ابدا جارية فيمن طلب
الشيء من غير بابه الذي شرعه لعباده سبحانه وتعالى
والله الموفق فصل ومن ذلك ما جرى عن بعضهم
انه اذا دخل الحمام اربعين يوما متواليات فانه يفتح عليه بالد
نيا وذلك قبيح وسخافة ولا سيما ان هذا وما اشبهه من تسو
يل اللعين حتى يوقعهم في ارتكاب ما لا ينبغي . وذلك ان د
خول الحمام فيه اشياء مستهجنة في الشرع على ما سيا
تي بيانه ان شاء الله تعالى هذا وجه الوجه الثاني
ان فيه اسرافا والسرف ممنوع الثالث ما فيه من مخا
لفة الشرع لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ان ذكر
اشتم الى الساعة عن بيعها تطلب الرزق بالمعاصي
ولا شك ان دخول الحمام لغير ضرورة شرعية معصية على ما
سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى وقد قال تعالى في كتابه العزيز
فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له فلا ينال ما عند الله الا

بامتثال امره

انظر سنة الله في من طلب الشيء من غير بابه

انظر ان من اشتم الى الساعة ... تطلب الرزق بالمعاصي

امره واجتناب نهيه سبحانه وتعالى وهؤلاء يريدون حصول
ذلك بالمخالفة نعوذ بالله منهم سواء فصل ومن العوائد
الردية ايضا ما يفعلونه في المواسم . وهم فيها على ثلاثة مراتب
المرتبة الاولى المواسم الشرعية وهي ثلاثة . المرتبة الثانية الموا
سم التي يشبهها الى الشرع وليست منه . المرتبة الثالثة المواسم
التي تشبهوا فيها بالنصارى فاما المواسم الشرعية وهي
ثلاثة فاولها عيد الاضحى الذي هو اعظم مواسم المسلمين
زاد بعضهم فيه سنة الاضحية التي سنها صاحب الشرع بعد
صلوات الله عليه وسلامه ورغب فيها بقوله عليه الصلاة وا
لسلام اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم ننحر من فعل هذا فقد
اصاب سنتنا ومن ذبح قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله
ليس من النسك في شيء وقوله عليه الصلاة والسلام ما عمل
ابن آدم من عمل في هذا اليوم افضل من اراقة الدم او كما قال عليه
الصلاة والسلام . وقد اختلف العلماء رحمة الله عليهم هل هي
فرض او سنة وفي مذهب مالك رحمه الله انها واجبة يعني وجو
ب السنن المؤكدة ثم ان بعضهم يتركون الاضحية ويشترون
اللحم ويطبخون الوان الاطعمة التي تكون الاضحية الشرعية
ببعض ثمن ما ينفقونه او مثله او يقاربه حتى خرج منهم ابليس اللعين
هذا اليوم كفقد العظيم والخير الشامل بالتشويه وتزيينه لهم ثم

انظر الاضحية ومن يتركها

Copyright © King Saud University